

# الشريط الثالث/ سلسلة شرح كتاب القواعد الصغرى للمعز بن عبد السلام/ الشيخ عبد الله عبد الرحمن آل غديان

عبدالله الغديان

احنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على واصحابه اجمعين قوله المفاصد ودر المفاصد اجساد احدا الضروري والثاني حاجة تكميلي وانا ذكرت لكم ان الكلام على هذا ما - [00:00:00](#) تكلموا في المقاصد ذكروا ان القسم الثالث تحسين فتكون اول الاقسام ثلاثة والرودي احادي وتحسيني اما التكميلي فانه راجع الى الاقسام الثلاثة على ما ثم قال رحمه الله والضروري الاخروي يعني الضروري - [00:04:20](#) يعني في اعمال الدنيا. وفي الطاعات هو فعل الواجبات وترك المحرمات. وترك المحرمات فالامور التي امر الله بها اهل القرآن وامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. في السنة ما يتعلق عبادات الا تجدون ان - [00:05:00](#) وهكذا الامور التي حرمها الله جل وعلا. قال رحمه الله الحادي المؤكدات او المؤكدات الشعائر الظاهرة الحادي عن جميع الرخص جاءت في الشريعة. جميع الرخص التي في الشريعة في اي ثابت من الاموال. هذه يقال عنها - [00:05:50](#) من انواع في نوع من الحادي ايضا المقصود من الهاتف هو الشيء الذي يكون فيه مشقة يكون فيه يعني الناس حاجة اليها لكن لماذا تصل الى درجة الضروري؟ لان الضروري هو عبارة عن الذي لا يستقيم امر - [00:07:00](#) الضروري اما الحاكم فانه يستقيم ولكن يحصل عليهم ولكن يحصل بتركه عليهم فيكون واما بالنظر يمكن ان جميع ما في الشريعة من مكاتب الاخلاق جميع ما في الشريعة من مكارم الاخلاق ومحارم العادات. مثل - [00:07:50](#) النهي البدن ومثل النهياء جميع المكروهات التي في الشريعة كلها في الليل تحت وجميع المندوبات من ابواب الشريعة هذه تجدون انها من التفكيريات ثم قال رسول الله والمشابه والملابس يعني من هذا امور المعاملات - [00:08:50](#) معاملات مثل النكاح والصلاة وما يتصل بهذا وكذلك مثل ابواب الديونية يقول والتحريمي منها كأكل الطيبات وشرب اللذيات والمساكن العاليات منها ما توسط بين والتكميلية. ثم قال رحمه الله خصم في جواد في تفاوت رتب المصائب - [00:09:50](#) في تهالك رتب المصائب. فيه نظرية للشريعة هي هذه. هذه النظرية هي نظرية لكن المعلوم به يختلف لكن المنهي عنه تجدونه مختلف. فالواجب تجدون انهم درجات. والمحرم تجدونه لا يجازون. فاذا نظرت - [00:10:30](#) تبدأ مثلا من الايمان التوحيد والرسول صلى الله عليه وسلم قال الايمان لدغا شعلة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق ان لها اسبابا كثيرة. قد يكون التفاؤل هذا من جهة الازمنة - [00:11:10](#) وقد يكون من جهة الامكنة وقد يكون من جهة الاذى وقد يكون من انا الاسباب تجدون انها كثيرة في الصغيرة. فاذا نظرنا الى الازمنة وجدنا رمضان عشر ذي الحجة ويوم عرفة والاثنيين والخميس - [00:11:40](#) يعني الافعال الصيام بدلا من هذه الايام. تجدنا في الصلاة في مكة داخل المرمى المسجد التابع للحرم. وصلاة المسجد الصلاة فيه في المسجد الاقصى الصلوات الخمس. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اكثر الصلاة على المنافقين - [00:12:20](#) صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يتعلمون ما فيهما من الاجل لاتوهما. ومن لا يعني في تفاوت من ناحية الازمنة وفي تفاؤل من ناحية الامكنة. وفي تفاوت في نهى الاسلام من ناحية هيئة في حالهم مثلا في حال - [00:12:50](#) لكن بين صلاتيهما من الفخذ كما بين السماء والارض. وتجد يعني ويصلي تجدون ان يكون فيه تفاهم باختلاف تأتي المصادر

والمفاسد المتواجدة على العمل تأتي المقابر المترتبة على العمل وهكذا المبادئ المتواجدة عن العمل - 00:13:20

عندك مثلا الشرك الاكبر هذا بديل له لكن جلسة من الشرك الاكبر تنزل الى الشرك الاخر تنزل الى النفاق الاصغر. تنزل الى وقد يكون

فيه فكما فكذاك ويترتب على هذا التفاؤل - 00:14:30

في المفاسد الشريعة ترك الأمور المصادرة يقول ولكل واحد كل منهما رسل عالية ودانيات ومتوسطات متساويات وغير لان مصالح

الدنيا ابيض ومصلح ولهذا جاء في الحديث يؤتى بالدنيا يوم القيامة فيقول - 00:15:20

يؤخذ منها ما كان يعني يؤتى فانه يرضى ولهذا جاء في الحديث الاخر الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله الا بالميزان وهؤلاء ولا

لان هذا شرف منها واخر - 00:17:00

ثم قال رحمه الله ومخالبتهم ان الشيء الواجب ومن اجل وما قال ثم قال يعني اشد من الكرام وكما ان الواجب على ويحرض على

مراقب فكذاك بالنسبة اكبر مصلحة من المندوب - 00:18:10

قلوب اكثر مصلحة من الايمان. وهكذا بالنظر للمحرم مع القراءة. فما بالك المحرم اكثر من مفسد آء المكروه. ثم قال رحمه الله في

بيان هو فقال رحمه الله الجنة. ولا يخرج منها - 00:19:10

ومعروفا ان الجنة ايضا مداخل الناس فيها ملابس ومن فضل الله على اجسادهم ان الله يجمع بين الاب مثلا والام واولادهما الذين

امنوا واجتبايتهم بدنيتهم بايماننا بهم ذريتهم اذا كانت منزلة الهدي او الام مرتفعة رفع الله لك اولادنا معهم. واذا كانت مسجدة الامداد

- 00:20:00

مصادر والتلذذ بقرضه وخطابه كل عام ومفاسد الآخرة عذاب النيران وسخرة والحج على الاعمال السعادة وتوفيقه ولعنه وطرده

وابعاده وحسبه واهانتة. كل هذه الامور بالنسبة لمن مات على الكفر والعياذ بالله او على الشرك الاكبر او على اللي باقي الاكبر -

00:20:40

اما بالنظر الى اصحاب المعاصي كبائر ذنوب هؤلاء تحت مشيئة الله ان شاء ادبهم وطهرهم وبعد تطهيرهم يكون مثالهم الى النار الا

بالدرجة بالشرك الاصغر فان الشرك الاصغر لا يكفر لكن - 00:21:40

ما ان يؤخذ بالحسنات ما وراء منه من الشرك الا ان يدخله الله النار ويطهره امهاته الى الجنة. ثم قال رحمه الله اسماء مصالح الآخرة

ومفاسدها الا بالدنيا. الا الشفاعة - 00:22:00

يقول وحفظه الله هذه المقال التي ذكروها وهذه التي ذكرتها اسبابها في الدنيا. اسبابها وترك المحرمات. وتركت وقد لكن اذا اكلت

تفعل فقد اتيت بمفاسد الآخرة ثم قال رحمه الله الا الشفاعة. يعني الشفاعة التي شرعها الله جل وعلا في الآخرة - 00:22:30

لان في هذه المناسبة الى درجة الكفر. لان الكفر نعوذ بالله او الشرك الاكبر والنهار الاكبر لكن بالنظر ان في اسباب كثيرة تكفرها من

هذه من هذه الاسباب كلا ولهذا جاء في الحديث ان العبد لتكون له منزلة في الجنة - 00:23:40

لا ينالها الا على بل تصيبها. في لسان في ويقوم بتكليف حتى يلقي الله وليس عليه خطيئة. لان جاء في الحديث اذا احب الله عبدا

اصابته. يعني اذا احبه اصاب منه يعني اصابه بامور - 00:24:40

وذلك من اجل ان يلقي الله وليس عليه خطيئة. ولهذا الانبياء يكون يكون وقد يكون في مواقع القيام وقد يكون مثلا بشفاعة الرسول

صلى الله عليه وسلم او بجماعة احد من الناس الذين بينهم وبينهم - 00:25:10

يحقق يعني وفوق ذلك رحمة الله جل وعلا. فيه اسماء كثيرة اشارت اليها عمر هذه الكلمة الا الشفاء ثم قال يعني يقول الانسان

يشتغل في هذه الليلة يصوم ويصلي يعني لا يفعل - 00:26:00

لكن ما يخضع له بدخول الجنة. الرسول او الله تعالى يقول وقال صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد في الجنة بعمله قال لاحد بانه

من اهل النار لان في حال الموت على المال - 00:26:40

التي تدل على ان الانسان من اهل الجنة او انه من اهل النار ومفاسدها الا عند الموت. فان الله لا يعبد في حياة اهل الجنة يعني

الكتاب وان ذلك ليعمل بعمل اهل النار حتى لا يبقى بينكم وبينها الا زان او ذراع فيحمل - 00:27:20

فلأهل الجنة سيدخل الجنة. والرجل الذي قال الله لا يغفر الله لفلان. وقال الله عند الذي يتألى علي من ذا الذي يتأمل وفيه امرأة مؤمنة يعني ليلا ونهارا ولكنها لا تقبلنا. ففي ليلة من الليالي دخلت الجنة. في المنام - [00:28:00](#)

الرئيس امبارح دخلت الجنة فجئت قالت لا قالت والبارحة ليلا بارزا جدا. فاخذت هذه واولادها كثيرة جدا المجرم هو ان الانسان لا من رحمة الله ولا يستكثر الامل الذي عمله. لا - [00:28:40](#)

لأنك قد تصاب الغرور مثل الرجل الذي عبد الله خمس مئة سنة وقال الله له ادخلك الجنة فانزل اللهم وبين عبادة خمسمئة سنة. بعبادة خمسمئة سنة. فقال الله له يعني - [00:29:40](#)

لان الله تعالى يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة بالله ان الله يغفر الذنوب جميعا. وفي سورة الانفال هم الذين كفروا ليتبعوا وما آ - [00:30:20](#)

يقول يدركها الانسان يدركها الانسان ثم لكن لكن هل تتوقف عليها اشد ذاتها التي هي ما هي ما يتم الحج؟ وقد يخرج من بيته حركة مئة مليون يعني في مباراة - [00:30:50](#)

واحساس المقصود ان الاسباب التي تعملها واما ان ذبح رجلا واما ان تكون موجودة بمعنى انك ترون امامكم ولكن الجوع والشتا هذا والسلام والمشاكل يعني ولا هذا والمفاسد الله الاسئلة شكر الله لمعاليتكم هذا البيان - [00:32:10](#)

ايضاح ونستأذنكم في طرح الاسئلة. السؤال الاول يقول هل يدخل في العقوق المنهي عنه عدم احترام العلماء الجو خطأ انه نفوس بني ادم منها نفوس تثمر ثمرات طيبة ومنها نفوس تسند ثمار - [00:34:50](#)

بعد يعني تسمى لعدوانية. ومعنى كونها عدوانيات فمن نفسه ما ترتاح الا اذا كان انا اشتغل بي ابا الناس سواء كان الابى بالقوة او كان الاذى بالفهم. ما ينسب ذلك - [00:35:30](#)

هذا السؤال صاحب هذا النوع والا اذا جلست انت اصبت تتكلم بالله تتكلم فيه واي ثابت يستفيدها المجتمع هذا من جهة ومن جهة اخرى من منزلة الشخص الذي تتكلم به. انا ذكرتكم بما سبق؟ قلت بالحرام - [00:36:00](#)

الاسلام صاحب الكتاب هذا وماشي يعني هذه الفتنة لا ينالها الا تكون له منزلة في النار لا ينالها الا على يربي نفسه بصرف غريب فقير امن جاء كبير الى اخره. ثم ان الانسان عندما - [00:36:40](#)

يحتاج هذه الصفة. يحتاج هذه الترقية لها تأثير من حولت الى القاضي القاضي ما اخذ القضية على سأل الاب خالد ابني هذا وش الشرط اللي انت جعلته فيه يسقي المزرة يعني يشق بقر - [00:38:00](#)

على اساس في التربية ولهذا لها تأثير عظيم. فتأديب لتربية الانسان مثلا. هذا تناول تربية الناس فلان كذا وفلان كذا وفلان كذا. وبعض الناس مجالسه تجد انها مملوءة بالذكر يعني يحرص بقدر الارتفاع ان ما يتدبر بشيء يسأله الله عنه - [00:38:50](#)

جزاك الله خير وهذا سائل يقول هل يشفع هل يشفع الانبياء لامهم؟ ام ان الشفاعة خاصة بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وما الفرق بين شفاعة النبي والشفاعة الشهيد في اهل بيته؟ البوا - [00:39:50](#)

شفاعة ان الله للشام وشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم بحسب ولهذا هي كلام كثير لكن ما ولهذا من اعظم الشهادات انه اذا تبرأ جميع الرسل من الشفاعة للخلق في ان يحاسبوا امر الله - [00:40:10](#)

انا يقول فيحاسبهم المقصود ان الشباب لا جزاكم الله خيرا هذا سائل يقول هل تكفي النفقة على اهل عن غيرها من النفقات الاخرى؟ هل تكفي وش هالسؤال هذا؟ وش عندك - [00:41:10](#)

لامه لابي له اولاده هذه نظرة الرجل من اهم الاشكال لكن اذا اراد ان يتفرج على احد جزاكم الله خيرا ولعلنا نختم بهذا السؤال هل حديث الحديث الذي جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا تضربوا دماء الله ينسخ الاية الكريمة في الاية ينسخ الاية ضرب النساء في حالة نشوزهن - [00:42:10](#)

لكن شخصية طريقة تقوم المرأة اذا جاء من اجل فكثير من النساء وهو يريد علم شيء كيف يسبق بالحمام وقد طلقها شخص اخر عنده اربع زوجات استمعوا الى زوجه عليه - [00:42:50](#)

لما جاء في البيت كانت هذه اللحظة فانا حقيقة فيما يقع من واذا لكن انا شكرا يقول سبق الوعد منكم لابنائكم احسن الله اليكم بورقة في طريقة دراسة القرآن. الطريقة هذه تتكون من - [00:45:30](#)

الامر الاول هو تحديد ايات الموضوع الواقع. لان من يجدون انها مقسمة الى موضوعات. مقسمة ثم على ثم تعرف ثم المشكلات وما ثم بعد ذلك المعنوية ايها النبي مع قوله جل وعلا - [00:46:50](#)

يعني كتاب اسمه التدريب وغرة التأويل في متشابه التدريب. وكتاب مؤسسة في هذا الموضوع بعد هذه الايات بحسب مرة الانسان هذه هي الطريقة. يقول كتب القصور المرجعية ولكل كتاب مزارع ويرجو من فضيلتكم الاشارة الى اجمع الكتب وانبأها - [00:49:10](#)

كل من سألني الشخص اللي ما يكون كثير من الكتب تجد فيها ولا رأيتم في الكتب التي يقرأها عن هذا الموضوع. عندي اشكال سبحان الله فما شعرت الا ان الله - [00:50:30](#)

على كتاب واحد من الكتب لكن مع ان العلم هذا يعني يحتاج الى فترة طويلة لان اجتهد فيني شهر او شهرين ولا سنة لا هذا من جهة من جهة قيمة علم الاصول هو - [00:51:40](#)

من ناحية ومن جهة وهذا يدل ما الفرق بين قاعدة ترك هنا قاعدتان في اذا احتمال القاعدة ترك الاستفسار في مقام ينزل منزلة العموم في المقام. ينزلون منزلة العلوم في المقام - [00:52:10](#)

وقاعدة الرسول صلى الله عليه وسلم جزء وينجيك لكن الرسول صلى الله عليه وسلم ما استفسر هذه هي كثير في الذي دخل المسجد. وقد باتته الصلاة. هذا السبب يعني الرسول صلى الله عليه - [00:53:10](#)

يعني يعني هل قال لما قال هذا الكلام هل جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم بدون سبب لكن ينبغي ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكنه عند فطر. حتى يأتي من يتصدق عليه - [00:54:10](#)

وبناء على ذلك اذا دخلت المسجد منفردا يصلي فلا مانع الا نيته في الكون الى توحيد الامام اولا الرسول صلى الله عليه وسلم يعني من في ترك الاستقصاء فيما الاكمال - [00:54:50](#)

جاء صلى الله عليه وسلم. هذا هو الذي علماء الاصول في باب الاكمال. وذكروا نافعاً الاشياء التي الشريعة والجانب فاذا او مشتملة ولكنهما متساويتان. وهذه الصورة هذه هي التي يقول فيها العلماء - [00:55:50](#)

ان الله فانت والى لابد من واذا كانت من هذه هذا هو السؤال الذين كم من قاتل للقرآن والقرآن يلعبه والرسول صلى الله عليه وسلم الكلام الصدقة وكل من مر من نفسه - [00:57:50](#)

قال والله انا سمعتك فانا غرضي ان الجهد في الحقيقة هو من ناحية التطبيق ما هو من ناحية الكلام وهذا ما هي الوسائل؟ الوسائل لمحبة الله يقول الله جل وعلا في الحديث القدسي - [01:01:30](#)

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبك فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع بك. يعني انك اديت الفرائض كلها. ثم ارتقيت الى النوافل. نوافل الذكر نوافل الصلاة نوافل قبل القرآن نوافل الصدقات والى غير ذلك - [01:02:10](#)

وهذا يجوز لا يمس القرآن الا ظاهر يا اخي ظاهر من الحدث وهذا يقول ما يجوز يا اخي هذا سؤال بتقول الحمد لله تواضع كل شيء لعظمته الحمد لله الذي اسسنا من كل شيء لقدرته. الحمد لله الذي دل كل شيء بعزته. الحمد لله الذي خلق كل شيء - [01:02:40](#)

لملكه من قاله مرة واحدة سخر الله له سبعين الف ملك يا اخي هذا من الاحاديث الموضوعة. منذ ايش مرة تأخر في صلاة المغرب واشتغل بشغل بسيط ولم اصليها بدون اي - [01:03:30](#)

ما صليتها ابدا. بدون اي عذر فما الحكم؟ يعني تركتها نهائيا ولا اخرتها عن وقتها لا ادري السؤال هذا يدل على انك تركتها. لا يجوز للانسان اذا اذا كنت تركتها ولو بعد احداش سنة او اكثر فانك - [01:04:00](#)

وتستغفر الله سبحانه وتعالى والله اعلم والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين خلاص - [01:04:20](#)